

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 56 @

- (ومتى تنكرت المعارف خلته % يثنى العنان عن الديار ويعنك) ومنها .
- (بهرا لنفس لا تكون عزيزة % ولها الى طرق لمعالى مسلئ) .
- (ولواجد سبل الكرام ولم يزل % يغضى الجفون عن القذى ويفنك) .
- (تبت يد الأيام تلقى للفتى % سلما وتسليه غذا ما يملك) .
- (تبكى اللبيب على تقاعس حظه % حيناً وتطعمه الرجا فيضحك) .

وهى قصيدة فريدة طويلة وفي هذا المقدار دلالة على البقية وله رد على السيوطى فى مصنفه الذى سماه الكاوى لدماغ السخاوى فاجاب عنه صاحب الترجمة بمؤلف سماه الهاوى على الكاوى وألف لسلطان الروم بايزيد عثمان كتابا سماه الدر المنظوم ومدحه وغيره من أمرائه فرتب له خمسين ديناراً فى كل سنة فتجمل بها ومدح صاحب مكة السيد بركات بن محمد الحسنى واقتصر على مدحه فأتى به وقرر له مبلغا لبلاغته وحسن نظمته قال الشيخ جار الله بن فهد وصار متنبى زمانه والمشار اليه فى نظمته مع سكون وقلة حركة وبقي فى مكة حتى مات فى ضحى يوم الثلاثاء من ذى الحجة سنة 926 ست وعشرين وتسعمائة .

(34) أحمد بن رجب بن طنبغا المجد بن الشهاب القاهرى الشافعى .

ويعرف بابن المجدى نسبة لجده ولد فى العشر الأولى من ذى القعدة سنة 767 سبع وستين وسبعمائه بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوى وألفية النحو وغير ذلك وتفقه